

تقييم مدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني

Assessing Adherence to Ethical Standards among Social
Work Students in Field Training Institutions

دكتور علي محمد عبد المعطي الديسبي

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم مدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني على ضوء المسؤوليات الأخلاقية: (نحو العملاء، نحو الزملاء، نحو مؤسسات الممارسة، نحو المهنة، كأشخاص مهنيين، نحو المجتمع)، وتحديد الفروق بين الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى الطلاب ونوعية مؤسسة التدريب الميداني من حيث مجال التدريب، بالإضافة إلى تحديد الفروق بين بعض الخصائص الديموغرافية للطلاب والالتزام بالمعايير الأخلاقية في مؤسسات التدريب الميداني. وقد استخدم الباحث مقياس المسؤوليات الأخلاقية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل. وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023 - 2024 في الفترة من 2024/02/01 وحتى 2024/03/28. وكان عددهم (230) طالب/ة، وكشفت نتائج الدراسة عن صحة فروضها. وأشارت إلى أهمية دور برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في تعزيز الالتزام الأخلاقي لدى طلابها. ومع ذلك، لا بد من مواصلة الجهود لتعزيز الجوانب الشخصية والمهنية للممارسة الأخلاقية، بالإضافة إلى متابعة تأثير العوامل الديموغرافية على الالتزام الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: الميثاق الأخلاقي - المعايير الأخلاقية - تعليم الخدمة الاجتماعية - طلاب التدريب الميداني.

Abstract: The study aimed to assess the level of adherence to ethical standards among social work students in field training institutions in light of ethical responsibilities towards clients, colleagues, practice institutions, the profession, professional identity, and society. Additionally, it aimed to identify differences in adherence to ethical standards among students based on the type of field training institution and demographic characteristics. The researcher utilized an Ethical Responsibilities Scale and employed a comprehensive survey method. The study was conducted in the second semester of the academic year 2023-2024, from February 1, 2024, to March 28, 2024. The sample consisted of 230 students, and the results of the study confirmed its hypotheses. The findings emphasized the importance of social work education programs in enhancing ethical commitment among students. However, efforts need to continue to strengthen the personal and professional aspects of ethical practice, in addition to monitoring the impact of demographic factors on ethical commitment.

Keywords: Code of Ethics- Ethical Standards- Social Work Education- Field Training Students.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأخلاقيات عنصراً أساسياً في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث يتعامل الأخصائيون الاجتماعيون مع قضايا حساسة ومعقدة تؤثر على حياة الأشخاص كنسق اجتماعي بشكل مباشر (3, p. 2018; Reamer, 2018, p. 1; Banks, 2018). أشار (Reamer, 1983) أنه بدأ الاهتمام بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية في الخمسينيات من القرن الماضي، على الرغم من أن الموضوع كان قد حظي ببعض الاهتمام قبل ذلك الوقت. كما هو الحال مع جميع المهن، حيث أوضحت دراسة (Jansson & Flem, 2018; Reamer, 1998) أن القيم والمبادئ الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين هي حجر الزاوية في المهنة. يمتد اهتمام الخدمة الاجتماعية بالأخلاقيات إلى أربع فترات رئيسية، تتداخل أحياناً: (1) فترة الأخلاق، (2) فترة القيم، (3) فترة النظرية الأخلاقية وصنع القرار، و (4) فترة المعايير الأخلاقية وإدارة المخاطر. وعلى الرغم من أن هناك أدلة على أن بعض كليات الخدمة الاجتماعية على الأقل كانت تدرس دورات منفصلة عن القيم والأخلاقيات في عشرينيات القرن الماضي، وكانت هذه الجهود متسقة مع تأكيد (Flexner, 1915) بأن المهنة الكاملة يجب أن يكون لها أساس أخلاقي واضح المعالم وقائم على القيم. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Cynthia & Bisman, 2003) أنه من أجل أن يكون للخدمة الاجتماعية مستقبل، يجب على المهنة أن تركز على المعايير الأخلاقية.

وتمثل الأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية المبادئ والقواعد التي توجه سلوك الأخصائيين الاجتماعيين في ممارساتهم اليومية (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016, p.68). حيث وضع المجلس القومي للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية (NASW) أول ميثاق أخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية في عام 1960. وتمت مراجعته في الأعوام 1967 و 1979 و 1990 و 1993 و 1996 و 1999 و 2008. وآخر مراجعة (NASW) في أغسطس 2017. تعتبر المبادئ الأخلاقية في الخدمة الاجتماعية بمثابة توجيهات يجب على الممارسين اتباعها أثناء العمل المهني، ولها دوراً حاسماً في التمييز بين ما هو مهني وما هو غير مهني، بالإضافة إلى تحديد الإجراءات المسموح بها أو المحظور (Levy, 1974; Middleton, (2022, p.1).

وتخضع معظم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية للاعتماد من مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE)¹، والذي يشترط إدماج المناقشات والمحاكاة والمحاضرات والقراءات عن المبادئ الأخلاقية في المناهج الدراسية. أما بعد التخرج، يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الراغبين في الحصول على ترخيص ممارسة المهنة إكمال الاختبار، والذي يتضمن أسئلة عن المسؤوليات الأخلاقية. كما يوفر تدريباً إضافياً على الأخلاقيات من خلال الإشراف والتطوير المهني. وتقدم (NASW) تدريباً مجانياً عبر الإنترنت² حول آخر التحديثات لوثيقة الميثاق الأخلاقي.

يُعد التدريب على الأخلاقيات أمراً بالغ الأهمية للأخصائيين الاجتماعيين لفهم المعايير الأخلاقية والتعامل بفعالية مع المعضلات الأخلاقية التي قد تنشأ (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016, p.70). حيث تتطلب بعض الدول عددًا من الساعات المعتمدة للتعليم المستمر في الأخلاقيات من أجل الحصول على شهادة أو ترخيص ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية. وتُعد هذه الساعات جزءًا من المتطلبات التي يجب على المهني إكمالها في إطار زمني محدد (انظر جدول 1)، (Middleton, 2022, p.3).

جدول (1) يوضح توزيع عددها ساعات التدريب على الأخلاقيات في الولايات المتحدة الأمريكية:

المدة الزمنية (بالسنوات)	عدد ساعات التدريب المعتمدة على الأخلاقيات كمتطلب لمزاولة المهنة	الولاية (State)
1	1	Idaho
2	1.5	Virginia
2	2	Minnesota and North Dakota
2	4	Maine, Mississippi, North Carolina, and Wisconsin

¹ (CSWE) هو المنظمة الرئيسية المسؤولة عن اعتماد برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة. تأسست في عام 1952 بهدف تحسين وتعزيز التعليم والممارسة في مجال الخدمة الاجتماعية. يقوم بوضع المعايير والأطر المرجعية لمناهج وبرامج الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه. كما يعمل على اعتماد هذه البرامج والتأكد من التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية للخدمة الاجتماعية. من خلال هذا الاعتماد، يضمن (CSWE) أن خريجي برامج الخدمة الاجتماعية قد اكتسبوا المعارف والمهارات اللازمة للممارسة المهنية الفعالة والأخلاقية. وهذا يُعد ضرورياً لحصول الأخصائيين الاجتماعيين على التراخيص والشهادات المهنية للممارسة الخاصة.

² للحصول على التدريب المجاني حول آخر التحديثات لوثيقة الميثاق الأخلاقي، من خلال الضغط على الرابط التالي:

<https://www.socialworkers.org/About/Ethics/Ethics-Education-and-Resources/Code-of-Ethics-Training>

الولاية (State)	عدد ساعات التدريب المعتمدة على الأخلاقيات كمتطلب لمزاولة المهنة	المدة الزمنية (بالسنوات)
Georgia and New Jersey	5	2
California, New Hampshire, Oregon, Texas, and Washington	6	2
Michigan	5	3

والأخصائيون الاجتماعيون مطالبون بالمشاركة في التطوير المهني المستمر، بما في ذلك التدريب على الأخلاقيات، لضمان التزامهم بأعلى المعايير المهنية (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016, p.72). وأشارت دراسة (Wayne et al., 2010) أنه يمكن تعزيز فعالية التدريب الميداني من خلال تطبيق أوسع للمعايير الأخلاقية. لذلك، من الضروري أن يكون طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية تلقوا خلال مراحل اعدادهم المهني (النظري، العملي) المبادئ والمعايير الأخلاقية للمهنة، وأن يلتزموا بها في ممارساتهم الميدانية (Lowenberg & Dolgoff, 2016, p. 5).

أوضحت دراسة (Reamer, 2000) أن المعايير الأخلاقية هي أساس ممارسة الخدمة الاجتماعية، فإن الفشل في الالتزام بها قد يؤدي إلى عواقب كبيرة على المستفيدين والمهنة. لذلك، من الضروري إجراء تدقيق منتظم للأخلاقيات المهنية كوسيلة فعالة لإدارة هذه المخاطر. وتقييم الممارسات الحالية، والتخطيط لتحسين الالتزام الأخلاقي. والفوائد المحتملة على مستوى الفرد والمؤسسة والمهنة ككل. وعليه، يُعد تدقيق أخلاقيات المهنة يمكن أن يكون أداة قيمة لضمان الممارسة الأخلاقية السليمة وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما أوضحت دراسة (Lam et al., 2005) أن التدريب الميداني كأحد المكونات الرئيسية لتعليم الخدمة الاجتماعية ومحدد رئيسي لجودته، فقد تم إجراء دراسة نوعية تستند إلى تحليل السجلات لطلاب الخدمة الاجتماعية لاستكشاف معنى تعليم الخدمة الاجتماعية الميداني وتجارب التعلم لطلاب الخدمة الاجتماعية أثناء تدريبهم. كشفت نتائج الدراسة أن الأحداث المزعجة التي مر بها الطلاب في عملهم الميداني كانت حافزاً لعملية التفكير لديهم. وفي الوقت نفسه، فإن اهتمامهم المفرط بتطبيق المعرفة والمهارات ضمن إطار معرفي محدد يشير إلى التأثير المهيمن للعملية والممارسة القائمة على الكفاءة في الخدمة الاجتماعية، والتي بدورها تبني الأخصائيين الاجتماعيين.

أشارت دراسة (Congress, 2002; Mathews et al., 1996) إلى أن تدريس القيم والأخلاقيات أمر ضروري في تعليم الخدمة الاجتماعية، يحتاج معلمو الخدمة الاجتماعية إلى أن يصبحوا على دراية بقواعد أخلاقيات NASW لعام 1996 وتطبيقها على ممارسة وتعليم الخدمة الاجتماعية. إلى جانب تعليم الطلاب حول وثيقة الأخلاقيات الحالية من أجل إعدادهم للممارسة المهنية. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Moorhead & Johnson, 2010) إلى الدور المهم لوثيقة الأخلاقيات المهنية في ترسيخ وتطوير قيم الخدمة الاجتماعية لدى الخريجين الجدد كجزء من تطوير الممارسين. وتعد أطر عمل أساسية لتطوير ممارسي الخدمة الاجتماعية الجدد.

يُعد التزام طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمعايير الأخلاقية في مؤسسات التدريب الميداني من أهم مخرجات التعلم المستهدفة لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية، نظراً لما له من انعكاسات على الكفاءة المهنية لهم (Reamer, 2018, p. 3). ومع ذلك، هناك مخاوف متزايدة بشأن مدى التزام هؤلاء الطلاب بهذه المعايير، وما قد ينتج عن ذلك من آثار سلبية على ممارساتهم المهنية والخدمات التي يقدمونها (Lowenberg & Dolgoff, 2016, p. 78). وأوصت دراسة (Zakutansky & Sirles, 1993) بضرورة الاهتمام بتحسين جودة التدريب الميداني في مجالات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

ومع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى وجود فجوة بين المعرفة النظرية بالأخلاقيات والتطبيق العملي لها في التدريب الميداني (Allen & Friedman, 2019). فقد يواجه الطلاب صعوبة في التعامل مع المعضلات الأخلاقية في بيئة التدريب الميداني، وقد لا يكونون على دراية بكيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية في مواقف محددة (Lowenberg & Dolgoff, 2016). وأوضحت دراسة (Witold, 2013) أنه يتم تطبيق المعايير الأخلاقية للمهنة من خلال المسؤوليات الأخلاقية نحو: العملاء، الزملاء، المؤسسة، المهنة، كمنهيين، والمجتمع. تتضمن أهدافاً ومهاماً محددة للخدمة الاجتماعية.

حيث ركزت دراسة (Williamson et al., 2010) على تجارب طلاب الخدمة الاجتماعية وتأملاتهم خلال فترة التدريب الميداني. التدريب الميداني هو جزء أساسي من برامج تعليم الخدمة الاجتماعية، حيث ينخرط الطلاب في التعلم التطبيقي والممارسة العملية. تستكشف هذه الدراسة كيف أثرت تجربة التدريب الميداني على تطوير هويتهم

المهنية وفهمهم لذواتهم. تشير النتائج إلى أن التدريب الميداني مكّن الطلاب من تطبيق معارفهم النظرية على الممارسة الواقعية وإيجاد هويتهم كأخصائيين اجتماعيين في المستقبل. كما أظهرت تأملات الطلاب التحديات التي واجهوها، مثل عدم الشعور بالكفاءة والفجوة بين الواقع المهني والتوقعات. لكن في المجمل، عكست تجارب التدريب الميداني دورًا حاسمًا في تمكين الطلاب من اكتشاف شغفهم بالخدمة الاجتماعية وصل مهاراتهم المهنية. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Eltaiiba & Ndoye, 2018)، (Bogo, 2015).

وأوضحت دراسة (Wu et al., 2021) أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية يوفر فرصًا لتعلم كيفية التعامل مع الصعوبات الأخلاقية بطريقة مهنية. في العديد من البلدان المتقدمة، يتم توظيف ميدانيين للإشراف على التدريبات الميدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية. بالإضافة إلى تطوير "الميثاق الأخلاقي" ووثائق أخلاقية أخرى لتوجيه الأنشطة المهنية للطلاب. ومع ذلك، هناك نقص في الإشراف الميداني و"مدونة الأخلاقيات" والوثائق الأخلاقية الأخرى في الصين، مما قد يؤدي إلى صعوبات أخلاقية بين الطلاب أثناء تدريباتهم الميدانية. بناءً على مقابلات مع أربعة وعشرين طالبًا من طلاب الخدمة الاجتماعية الذين أكملوا التدريبات الميدانية في عام 2016 في إحدى الجامعات في الصين، كشف هذا البحث أن الطلاب واجهوا العديد من الصعوبات الأخلاقية في التدريبات الميدانية. حاولوا التعامل مع الصعوبات في البداية، لكنهم تكيفوا تدريجيًا مع الصعوبات بشكل سلبي بسبب نقص الدعم. كما أفاد معظم الطلاب أنهم التزموا بقيم وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية في التدريب الميداني وتعلموا منها. أشارت النتائج إلى أن أقسام أو كليات الخدمة الاجتماعية، والأوساط الأكاديمية للخدمة الاجتماعية في الصين بحاجة إلى التعاون لخلق بيئة أكثر احترافية وداعمة للتدريب الميداني للطلاب. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة. واتبع الباحث في الدراسة الحالية نهج الأدلة المبنية على البراهين بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الممارسة الأخلاقية في بيئة التدريب الميداني في تحديد أسباب تلك الفجوة بين المعرفة النظرية بالأخلاقيات والتطبيق العملي لها في مؤسسات التدريب الميداني: (Shahid, 2023)، (Odo et al., 2022)، (Untoro & Subaidi, 2022)، (نهلش، عبدالباقي، 2021)، (Zuchowski et al., 2019)، (Hardy, 2019)، (Barsky, 2019)، (Loos & KostECKi, 2018)، (اللويش، 2016)، (Papouli, 2016)، (Cheung, 2016)، (Al-Makhamreh et al., 2016)، (Noronha & Monteiro, 2015).

(Al Gharaibeh, 2011)، (Reamer, 2011)، (Christenson et al., 2015)، (القرني، 2008)، (Reamer, 2005)، (Sewpaul, 2014)، (Reamer, 2012)، (Freud & Krug,)، (Marsh, 2002)، (Harris et al., 2002)، (Hodge, 2004)، (Walker &)، (Reamer, 2000)، (Brill, 2001)، (Gambrill, 2001)، (2002)، (Staton, 2000).

جدول (2) تحليل الفجوة بين المعرفة النظرية بالأخلاقيات والتطبيق العملي لها في التدريب الميداني في إطار النظرية العامة للأنساق في الخدمة الاجتماعية³:

نسق التغيير	نسق العمل	النسق المستهدف	نسق العمل	تحليل الفجوة وأسبابها	السيناريوهات المقترحة
الإشراف (الأكاديمي، المؤسسي)	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	مناهج برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	بينية التدريب الميداني	قد لا تكون المناهج الدراسية شاملة بما يكفي لتغطية جميع المعضلات الأخلاقية.	تطوير مناهج دراسية أكثر شمولاً خاصة في التحولات الرقمية والتطور التكنولوجي والتوجه نحو الرقمنة.
الإشراف (الأكاديمي، المؤسسي)	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقييم	بينية التدريب الميداني	قد لا يتم تدريس الأخلاقيات بطرق تفاعلية وجذابة. علاوة على ذلك، طرق التقييم قد لا تتناسب مع طبيعة المخرجات التعليمية المستهدفة للقيم	استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة والاستفادة من التطور التكنولوجي في ذلك. بالإضافة إلي صياغة مخرجات تعليمية متناسبة مع مجال القيم وتطوير طرق التقييم والتحقق منها
الإشراف (الأكاديمي، المؤسسي)	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	المؤسسة التعليمية	بينية التدريب الميداني	قد لا تعزز ثقافة المؤسسة التعليمية أهمية الأخلاقيات.	تعزيز ثقافة المؤسسة التعليمية التي تؤكد على أهمية الأخلاقيات
مؤسسات التدريب الميداني	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	بينية التدريب الميداني	ممارسات التدريب الميداني	قد لا يوفر التدريب الميداني فرصاً كافية لتطبيق المبادئ الأخلاقية في مواقف واقعية.	توفير فرص أكثر للطلاب لتطبيق المبادئ الأخلاقية في مواقف واقعية

³ اعتمد الباحث في هذا التحليل على عدة مصادر، وهي: مراجعة الخطط الدراسية لعدد 3 من برامج تعليم الخدمة الاجتماعية وخاصة فيما يتصل بمقررات وأدلة التدريب الميداني - مراجعة الدراسات السابقة - مراجعة الكتابات والأدبيات حول الأخلاقيات المهنية - مراجعة وثيقة الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية التي وضعها المجلس القومي للأخصائيين الاجتماعيين - ملاحظات الباحث الميدانية كمشرف تدريب - إجراء 3 مقابلات مع عينة مكونة من (5) طلاب بالتدريب الميداني لهم نفس خصائص عينة البحث الأساسية وتم تدريبهم في المجال التعليمي وعددهم (3) ومجال الصحة العقلية وعددهم (2) - مراجعة بعض سجلات وتقارير طلاب التدريب الميداني - إجراء 3 اجتماعات مع مشرفي مؤسسات التدريب بالمجال التعليمي، الصحة العقلية، والطبي.

نسق التغيير	نسق العمل	النسق المستهدف	نسق العمل	تحليل الفجوة وأسبابها	السيناريوهات المقترحة
مؤسسات التدريب الميداني	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	ساعات التدريب الميداني	ممارسات التدريب الميداني	قد يشعر الطلاب بضغط الوقت لإنجاز مهامهم الميدانية، مما قد يؤدي إلى إهمال بعض الاعتبارات الأخلاقية.	توفير الوقت الكافي للطلاب للتفكير في القضايا الأخلاقية
مؤسسات التدريب الميداني	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	الدعم الأكاديمي والموسسي	ممارسات التدريب الميداني	قد لا يكون المشرفون مؤهلين لتقديم الدعم الكافي للطلاب فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية.	تدريب المشرفين على تقديم الدعم الكافي للطلاب فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية
مؤسسات التدريب الميداني	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	المعايير الأخلاقية	ممارسات التدريب الميداني	قد تكون بعض المعايير الأخلاقية غامضة أو متضاربة، مما يجعل من الصعب على الطلاب تطبيقها في مواقف محددة.	توضيح المعايير الأخلاقية وتقديم أمثلة عملية لتطبيقها
مؤسسات التدريب الميداني	طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية	ثقافة مؤسسة التدريب	ممارسات التدريب الميداني	قد لا تعزز ثقافة مؤسسة التدريب الالتزام بالمعايير الأخلاقية.	تعزيز ثقافة مؤسسة التدريب التي تؤكد على أهمية الأخلاقيات المهنية

ويعتبر تحديد وانتقاء المعارف وتطويرها المستمر أحد جوانب قوة مهنة الخدمة الاجتماعية. لذا، من الضروري دمج المعارف التي يتعامل معها الممارسين بالقيم التي تشكل أساس المهنة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون للممارس القدرة على تطبيق هذه المعارف بمهارة عالية تعبر عن الهوية المهنية (Morals & Sherfar, 1994, p.255). ويتطلب ذلك من الممارسين أن يكونوا على دراية بالمعارف اللازمة وأن يتمتعوا بالمهارات الضرورية التي تمكنهم من تطبيق هذه المعارف والمهارات والقيم بكفاءة (Mory et al., 1999, p. 210).

وأشارت (NASW) على ضرورة استمرار الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير مهاراتهم واكتساب المعارف الجديدة لتعزيز عملية الممارسة المهنية (Northen, 1998,)

186 (p). ويتفق ذلك مع دراسة (Daley, 2001) والتي استهدفت استكشاف كيف تصبح المعرفة ذات معنى في الممارسة المهنية وأشارت نتائجها إلى أن المهنيين يصنعون المعنى من خلال برامج التعليم المستمر وممارستهم المهنية. أشارت دراسة (Croaker et al., 2017)، ودراسة (Ayasse, 2016) إن تقييم الالتزام بالمعايير الأخلاقية بين طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني هو هدف مشترك يشمل الطلاب والمشرفين الميدانيين والأكاديميين، مسترشدين بالقيم والمعايير المهنية. حيث أوضحت دراسة (Amadasun, 2020; Nathanson et al., 2011) أنه تعتمد قدرة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية على تخريج أخصائيين اجتماعيين أخلاقيين وكفاء ومبتكرين وفعالين بشكل كبير على جودة التدريب الميداني. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Cleak et al., 2015; Tapp et al., 2012) أن تقييم تقدم الطالب في فترة التدريب الميداني هو عنصر أساسي في تعليم الخدمة الاجتماعية، ولكن لم يُؤلَّ الكثير من الاهتمام لإظهار كيفية إعداد وتقييم تعلم الطلاب وأدائهم بفعالية. وعليه، ركزت الدراسة الحالية على تقييم مدى التزام طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمعايير الأخلاقية خلال فترة التدريب الميداني. فهذه الفترة تُعد حاسمة في تشكيل سلوكياتهم المهنية وتعزيز قيمهم الأخلاقية، والتي ستعكس بدورها على ممارساتهم المستقبلية كأخصائيين اجتماعيين. كما أن نتائج هذه الدراسة قد تساعد في تطوير برامج التدريب والإشراف لضمان التزام الطلاب بالمعايير الأخلاقية.

في ضوء ما سبق عرضه حدد الباحث مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على التساؤل الآتي: ما درجة الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني؟

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة في التالي:

- تتماشى الدراسة الحالية مع رؤية ورسالة وأهداف الخطة الاستراتيجية التي وضعها مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية⁴.
- ضمان جودة تعليم الخدمة الاجتماعية: فالالتزام الطلاب بالمعايير الأخلاقية يُسهم في تقديم خدمات عالية الجودة لأنساق العملاء.

⁴للاطلاع على الخطة الاستراتيجية لمجلس تعليم الخدمة الاجتماعية، يرجى الضغط على الرابط التالي:

- تحسين صورة الخدمة الاجتماعية: فالالتزام الأخلاقي من شأنه أن يعزز ثقة المجتمع في مهنة الخدمة الاجتماعية، ويشجع الأشخاص على طلب المساعدة عند الحاجة.
- إعداد جيل جديد من الأخصائيين الاجتماعيين ذوي كفاءة أخلاقية عالية: فالتدريب الميداني فرصة جيدة للطلاب لتطبيق المبادئ الأخلاقية في مواقف واقعية، وتطوير مهاراتهم في اتخاذ القرارات الأخلاقية.

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

- 1 - تقييم مدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني على ضوء المسؤوليات الأخلاقية (نحو العملاء، نحو الزملاء، نحو مؤسسات الممارسة، نحو المهنة، كأشخاص مهنيين، نحو المجتمع).
- 2- تحديد الفروق بين الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ونوعية مؤسسة التدريب الميداني من حيث مجال التدريب.
- 3- تحديد الفروق بين بعض الخصائص الديموجرافية لطلاب الخدمة الاجتماعية والالتزام بالمعايير الأخلاقية في مؤسسات التدريب الميداني.

مفاهيم الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية المفاهيم التالية:

أولاً: مفهوم المعايير الأخلاقية.

ثانياً: مفهوم التدريب الميداني.

أولاً: مفهوم المعايير الأخلاقية:

الأخلاقيات هي الامتثال بمعايير وسلوك العمل الخاصة بمهنة أو مجموعة معينة (باتشيرجي، 2015، ص385). تتضح المعايير الأخلاقية للخدمة الاجتماعية في الميثاق الأخلاقية للمهنة، لعل من أشهرها ميثاق الأخلاقيات الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) عام 1996م. كما أن هناك ميثاق أخلاقية صدرت عن منظمات أمريكية أخرى كالجمعية الأمريكية الفدرالية للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (NFSCSW)، إضافة إلى ميثاق أخلاقية صدرت عن جمعيات عالمية للخدمة الاجتماعية، كالجمعية البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين (BASW)، والجمعية الأسترالية للأخصائيين الاجتماعيين (AASW)، والجمعية الكندية للأخصائيين

الاجتماعيين (CASW)، والجمعية النيوزلندية للأخصائيين الاجتماعيين (ANZASW)، والجمعية السنغافورية للأخصائيين الاجتماعيين (SASW)، والجمعية الكورية للأخصائيين الاجتماعيين (KASW)، وجمعية الأخصائيين الاجتماعيين في إسرائيل (IASW).

وبمراجعة تلك الموثائق، هناك ست قيم أساسية تتبع منها مبادئ الخدمة الاجتماعية والتي تؤكد على تميز المهنة بين المهن الأخرى في أغراضها وطبيعتها أنشطتها. وهذه القيم كالتالي:

- الطبيعة الإنسانية للخدمة Service.
- العدالة الاجتماعية Social Justice.
- احترام كرامة الإنسان وأحقيته (جدارته) Dignity and worth of the person.
- أهمية العلاقات الإنسانية Importance of Human Relationship.
- الأمانة المهنية Integrity.
- الكفاءة Competence.

على أن القيمة غاية تتبناها الخدمة الاجتماعية، ويحملها الأخصائيون الاجتماعيون في صيغة مبادئ، تطبق أثناء الممارسة المهنية مع المستفيدين من الخدمات "العملاء".

ترتبط المعايير الأخلاقية Ethical Standers لممارسة الخدمة الاجتماعية بالتصرفات المهنية والالتزامات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارستهم لجميع الأنشطة المهنية (Banks, 2021, p.44). وتعتبر المعايير الأخلاقية الترجمة العملية للقيم والمبادئ الأخلاقية. وبمعنى آخر يمكن أن ننظر إلى المعايير الأخلاقية على أنها أنماط السلوك التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون تجاه عناصر المهنة ومكوناتها الرئيسية والتي تعكس المسؤوليات الأخلاقية والمهنية نحوهم (Barsky, 2019, p.3)، حيث تتضمن المسؤوليات التالية:

- المسؤوليات الأخلاقية نحو العملاء.
- المسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء.
- المسؤوليات الأخلاقية نحو مؤسسات الممارسة المهنية.
- المسؤوليات الأخلاقية نحو المهنة.

- المسؤوليات الأخلاقية كأشخاص مهنيين.
- المسؤوليات الأخلاقية نحو المجتمع.

ويقصد بالمعايير الأخلاقية بالدراسة الحالية: هي مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية والمهنية التي تحدد الممارسات الأخلاقية التي نص عليها الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية الصادر عن (NASW) والتي تمثل اطار مرجعيا للممارسة المهنية، ويجب أن يلتزم بها الممارسين في مجال عملهم. وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب التدريب الميداني "عينة الدراسة" على أداة قياس درجة الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية وأبعادها الفرعية.

ثانيًا: مفهوم التدريب الميداني:

يعرف التدريب بأنه إجراء منظم واستراتيجي يهدف إلى تلبية متطلبات التدريب الحالية والمستقبلية للفرد من خلال تعزيز معارفه، واتجاهاته، وتحسين مهاراته (أبو النصر، 2009، ص 20). يُفسر أيضًا على أنه إجراء مستمر يركز على الفرد، بهدف إحداث تغييرات معرفية وسلوكية ونفسية محددة لتلبية المتطلبات الحالية والمستقبلية التي تتطلبها مسؤولياته الوظيفية (توفيق، 2007، ص142). يمثل نوعًا من البرامج التعليمية التي تستهدف تنمية المعرفة وصال المهارات لتحسين الأداء المهني (Tracy, 1999, p.394).

كما يُعرف السكري التدريب الميداني بأنه "جزء متمم لتعليم الخدمة الاجتماعية في مناهج مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه يتيح الفرصة للطلاب للانخراط في الممارسة المباشرة للخدمة الاجتماعية تحت إشراف كل من المشرف الأكاديمي والمشرف الميداني، حيث يمكن الطالب من اكتساب واتقان المهارات المهنية وقيم وأخلاقيات المهنة" (السكري، 2013، ص302).

ويقصد الباحث بالتدريب الميداني في هذه الدراسة بأنه عملية تعليمية تقوم على أسس علمية وتربوية وإشرافية وفنية، تهدف لتكوين الشخصية المهنية لخريجي برامج تعليم الخدمة الاجتماعية، بما يمكنهم مستقبلاً من ممارسة المهنة بكفاءة وجدارة.

الموجهات النظرية: النظرية العامة للأنساق (General Systems Theory)

النسق عبارة عن كل يتكون من مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها بطريقة مميزة وتستمر طوال الوقت. تستخدم مبادئ النظرية العامة للأنساق مع كل أنساق الحياة المعقدة والمتنوعة وذلك لفهم التفاعلات داخل وخارج الأنساق (عبدالمجيد، هشام سيد، 2022، ص204).

ترجع الجذور الأولى لنظرية الأنساق الاجتماعية إلى البنائية الوظيفية وتعتمد نظرية الأنساق على الأفكار والمسلمات التالية: (منصور، حمدي، 2003، ص48)

- يمكن النظر إلى أي شيء على أنه نسق وهذا النسق يتكون من عدد من الأجزاء المترابطة مع بعضها البعض.
 - لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها.
 - يسعى النسق للحفاظ على حالة التوازن.
 - كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً Functional أي يقلل من توازن النسق وقد يكون غير وظيفي Non Functional أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.
- ويتم تفسير النسق في النظرية العامة للأنساق على أنه مركب أو مزيج من المكونات والخصائص المغلقة أو المفتوحة. وكذلك من خلال تاريخ العمليات التي تحدث داخله وتؤثر فيه من الخارج. ومحاولة فهم أي شيء يكون من خلال وضعه في سياق النسق الملائم له وتتبع العمليات التي يتفاعل بواسطتها (جرينوود، ليفين، 2016، ص 128-129). حيث تعد المعايير الأخلاقية من أهم الأنساق الاجتماعية المؤثرة في السلوك الإنساني (عبدالمجيد، هشام سيد، 2022، ص164).

ويرى الباحث أن النظرية العامة للأنساق توفر إطاراً شاملاً لفهم العوامل المعقدة والمترابطة التي تؤثر على التزام طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمعايير الأخلاقية. يمكن استخدام هذا الإطار لتوجيه البحث وتطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز التزام الطلاب بالأخلاقيات في التدريب الميداني، يمكن تطبيق مفاهيم النظرية على النحو التالي:

- تحديد الأنساق:

نسق العمل: طلاب برامج تعليم الخدمة الاجتماعية.

نسق التغيير: المشرفون الميدانيون، أعضاء هيئة التدريس، المؤسسات التعليمية، مؤسسات التدريب الميداني.

النسق المستهدف: مناهج برامج تعليم الخدمة الاجتماعية، أساليب التدريس وطرق التقويم (استراتيجيات التعليم والتعلم)، ثقافة المؤسسة التعليمية، بيئة التدريب الميداني، سياسات وإجراءات التدريب الميداني.

نسق العمل: ممارسات التدريب الميداني، التفاعلات بين الطلاب والمشرفين، التفاعلات بين الطلاب والعملاء.

- تحليل التفاعلات بين الأنساق: محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات:

كيف تؤثر مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وأساليب التدريس على معرفة الطلاب وفهمهم للمعايير الأخلاقية؟

كيف تؤثر ثقافة المؤسسة التعليمية ومؤسسة التدريب الميداني على التزام الطلاب بالمعايير الأخلاقية؟

كيف يدعم المشرفون الميدانيون أو يعيقون التزام الطلاب بالمعايير الأخلاقية؟

كيف تؤثر بيئة التدريب الميداني (مثل ضغط الوقت، عبء العمل، طبيعة مشكلات

العملاء وتعقيدها) على قدرة الطلاب على تطبيق المعايير الأخلاقية؟

كيف تؤثر القوانين واللوائح لمؤسسات التدريب الميداني والثقافة المجتمعية على التوقعات الأخلاقية للطلاب؟

- فهم التغذية الراجعة: لفهم كيف يتم تعزيز أو تصحيح السلوكيات الأخلاقية للطلاب من خلال التقييمات والمراجعات والتوجيهات من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

كيف يتعلم الطلاب من تجاربهم الميدانية ويعدلون سلوكهم الأخلاقي بناءً على التغذية الراجعة من المشرفين والعملاء؟

كيف تتعامل المؤسسات التعليمية ومؤسسات التدريب الميداني مع التغيرات في المعايير الأخلاقية واحتياجات الطلاب؟

كيف تؤثر التغيرات في القوانين واللوائح بمؤسسات التدريب والثقافة المجتمعية على ممارسات التدريب الميداني؟

- تطبيق مفهوم الحدود: لتحديد ما إذا كانت هناك فجوات أو اختراقات في المعايير الأخلاقية بين مختلف الأنساق (الطلاب، المؤسسات، السياسات، إلخ).

عمومًا، تساعد النظرية العامة للأنساق على فهم التفاعلات المعقدة بين مختلف العناصر في بيئة التدريب الميداني، وكيف تؤثر هذه التفاعلات على التزام الطلاب بالمعايير الأخلاقية المهنية، وللإجابة على التساؤلات التي طرحها الباحث في ضوء النظرية (انظر جدول 2).

الإجراءات المنهجية:

أولاً-نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من أنواع الدراسات الوصفية، التي تستهدف تحديد درجة التزام طلاب التدريب الميداني بالمعايير الأخلاقية للمهنة.

ثانياً-الطريقة المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل.

ثالثاً-فروض الدراسة:

في ضوء الدراسة وأهدافها، وبناءً على ما اتضح من خلال الطرح السابق، وارتباطاً بما أوضحته نتائج الدراسات السابقة تم تحديد فروض الدراسة على النحو التالي:

1- من المتوقع أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني على ضوء المسؤوليات الأخلاقية (نحو العملاء، نحو الزملاء، نحو مؤسسات الممارسة، نحو المهنة، كأشخاص مهنيين، نحو المجتمع) مرتفع.

2- من المتوقع أنه لا يوجد فروق جوهرية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية ونوعية مؤسسة التدريب الميداني من حيث مجال التدريب.

3- من المتوقع أنه توجد فروق جوهرية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية طبقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية للطلاب: (النوع، المعدل التراكمي).

رابعاً- أدوات الدراسة:

ارتباطاً مع متطلبات الدراسة فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة البحث، والاستراتيجية المنهجية المستخدمة، تحددت تلك الأدوات فيما يلي:

أ - تحليل البيانات والمعلومات الموجودة بالتقارير والسجلات وتشمل ما يلي:

- الخطة الدراسية لبرنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية⁵: قام الباحث بالاطلاع على الخطة الدراسية المعتمدة. وأفاد ذلك في معرفة عدد ونوعية المناهج الدراسية ذات الصلة بالمعايير الأخلاقية.

- توصيف وتقارير مقررات التدريب الميداني (الخبرة الميدانية)⁶: وأفاد الباحث في التعرف على عدد ونوعية نواتج التعلم، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق التقييم، ونتائج التقييم، والتقييمات الأخرى، والمعوقات والصعوبات ومقترحات التغلب عليها.

2 - ملف الإنجاز: قام الباحث بالاطلاع على نماذج من ملفات الإنجاز لطلاب التدريب الميداني، وقد ساهم ذلك في معرفة عدد ونوعية الأنشطة الميدانية والبحثية ومحتوى التقارير اليومية، والاجتماعات الاشرافية. واستفاد الباحث أيضاً من ذلك في معرفة مشكلات التدريب الميداني وتحليل مدى تأثيرها على التزامهم بالمعايير الأخلاقية للمهنة.

ب - مقياس المسؤوليات الأخلاقية - إعداد الباحث.

وصف المقياس والهدف منه: استهدف المقياس تقييم مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدي طلاب التدريب الميداني، وتم تقسيمه إلى أبعاد فرعية وهي على النحو التالي:

البعد الأول: المسؤوليات الأخلاقية نحو العملاء (15 عبارة).

البعد الثاني: المسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء (8 عبارة).

البعد الثالث: المسؤوليات الأخلاقية نحو مؤسسات الممارسة (6 عبارة).

البعد الرابع: المسؤوليات الأخلاقية نحو المهنة (6 عبارة).

البعد الخامس: المسؤوليات الأخلاقية كأشخاص مهنيين (7 عبارة).

البعد السادس: المسؤوليات الأخلاقية نحو المجتمع (6 عبارة).

⁵ اطلع الباحث على الخطة الدراسية المعتمدة لبرنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية- كلية الآداب والفنون - جامعة حائل.

⁶ يتم الإشارة إلى مقررات التدريب الميداني بالخبرة الميدانية في الوثائق المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية، وعليه يوجد نموذج لتوصيف الخبرة الميدانية، ونموذج تقرير الخبرة الميدانية، واستبانة تقييم الطلاب للخبرة الميدانية.

خطوات إعداد المقياس:

- 1- تحديد موضوع المقياس: وهو المعايير الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية.
- 2- تحديد أبعاد المقياس: اعتمد الباحث في تحديد الأبعاد الفرعية على الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية الصادر عن (NASW).
- 3- تحديد المفردات داخل كل بعد فرعي: تم صياغة عدد من المفردات المناسبة لتغطية جوانب البعد أو المؤشر المراد قياسه، وبلغ عدد العبارات التي تم صياغتها بصورتها الأولية (52) مفردة.
- ولكي يحدد الباحث أبعاد وعبارات المقياس اتبع الخطوات التالية: مراجعة وثائق (CSWE)، (NASW) وقد استفاد الباحث من ذلك في تحديد الأبعاد الفرعية وصياغتها.
- 4- تحديد المجتمع الذي سوف يطبق عليه المقياس: طلاب التدريب الميداني.
- 5- تحديد درجات المقياس: ممتاز = 5، جيد جداً = 4، جيد = 3، مقبول = 2، ضعيف = 1.
- 6- حساب نسب الاتفاق والاختلاف: وقد قام الباحث من خلال حساب نسب الاتفاق والاختلاف باستبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن 80%، حيث كانت 4 عبارات. وأصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم (48) مفردة.
- 7- تحديد صدق المقياس:
- أ- صدق المحتوى: قام الباحث باستخلاص أبعاد الأداة وعباراتها من خلال الإطار النظري الخاص بالمبادئ الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية.
- ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): عرض الباحث أداة القياس على عدد (5) من الأكاديميين والمهنيين.
- ج- صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (25) مفردة (انظر الجدول أدناه):
- جدول (3) يوضح قيمة الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد المتضمنة في أداة القياس والدرجة الكلية

الابعاد	قيمة معامل الارتباط
البعد الاول: المسؤوليات الأخلاقية تجاه العملاء	0.876
البعد الثاني: المسؤوليات الأخلاقية تجاه الزملاء	0.853
البعد الثالث: المسؤوليات الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة	0.795
البعد الرابع: المسؤوليات الأخلاقية تجاه المهنة	0.823
البعد الخامس: المسؤوليات الأخلاقية كاشخاص مهنيين	0.776
البعد السادس: المسؤوليات الأخلاقية تجاه المجتمع	0.862

يوضح الجدول أن جميع قيم الارتباط معنوية عند مستوى (0.01) مما يشير

إلى صدق المقياس.

8- ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتأكد من ثباته، حيث قام بتطبيقه على عينة مكونة من (25) مفردة، مرتين بفواصل زمني أسبوعين بين كل مرة، وقد أظهرت معاملات ارتباط نتائج التطبيق علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى 0.01 في جميع بنود الاختبار.

جدول (4) يوضح ثبات أداة القياس بطريقة Test and R-test

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	الدالة
البعد الأول: المسؤوليات الأخلاقية تجاه العملاء	0.843	دال عند معنوية (0.01)
البعد الثاني: المسؤوليات الأخلاقية تجاه الزملاء	0.862	دال عند معنوية (0.01)
البعد الثالث: المسؤوليات الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة	0.776	دال عند معنوية (0.01)
البعد الرابع: المسؤوليات الأخلاقية تجاه المهنة	0.875	دال عند معنوية (0.01)
البعد الخامس: المسؤوليات الأخلاقية كأشخاص مهنيين	0.842	دال عند معنوية (0.01)
البعد السادس: المسؤوليات الأخلاقية تجاه المجتمع	0.795	دال عند معنوية (0.01)
المجموع الكلي	0.832	دال عند معنوية (0.01)

يتضح من الجدول ثبات أداة القياس، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

خامسا-مجالات الدراسة:

1 - المجال البشري:

تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب الخدمة الاجتماعية بمؤسسات التدريب الميداني وكان عددهم (268) مفردة، تم الوصول إلى (230) مفردة منهم.

جدول (5) الخصائص الديموجرافية للطلبة:

م	المتغيرات	تكرار الاستجابة	النسبة المئوية
	النوع	ك	%
1	ذكر	54	23.5
2	أنثي	176	76.5
	العمر بالسنوات	ك	%
1	20 سنة	2	0.9
2	21 سنة	16	7
3	22 سنة	53	23
4	23 سنة	123	53.5
5	24 سنة	18	7.8
6	25 سنة	11	4.8
7	26 سنة	7	3

م	المتغيرات	تكرار الاستجابة	النسبة المئوية
	المعدل التراكمي	ك	%
1	من 1 لأقل من 2	4	1.7
2	من 2 لأقل من 3	89	38.7
3	من 3 لأقل من 4	137	59.6
	مجال التدريب	ك	%
1	تعليمي	64	27.8
2	طبي	62	27
3	معاقين	19	8.3
4	نفسى	58	25.2
5	مسنين	18	7.8
6	أندية	3	1.3
7	أحداث	6	2.6

2 - المجال المكاني:

تحدد المجال المكاني للدراسة في برنامج الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والفنون جامعة حائل.

3 - المجال الزمني:

يقصد به الفترة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023 - 2024 في الفترة من 2024/02/01 وحتى 2024/03/28.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: من المتوقع أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني على ضوء المسؤوليات الأخلاقية (نحو العملاء، نحو الزملاء، نحو مؤسسات الممارسة، نحو المهنة، كأشخاص مهنيين، نحو المجتمع) مرتفع.

جدول (6) يوضح مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب التدريب الميداني (ن=230)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	البعد الأول: المسؤوليات الأخلاقية تجاه العملاء	4.33	0.963	3
2	البعد الثاني: المسؤوليات الأخلاقية تجاه الزملاء	4.31	0.984	5
3	البعد الثالث: المسؤوليات الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة	4.38	0.952	1
4	البعد الرابع: المسؤوليات الأخلاقية تجاه المهنة	4.32	0.968	4

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	البعد الخامس: المسؤوليات الأخلاقية كأشخاص مهنيين	4.28	0.964	6
6	البعد السادس: المسؤوليات الأخلاقية تجاه المجتمع	4.37	1.019	2
الأبعاد ككل	4.33	0.96	مستوى مرتفع	

يتضح من الجدول أن: مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المسؤوليات الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة بمتوسط حسابي (4.38)، وجاء بالترتيب الثاني المسؤوليات الأخلاقية تجاه المجتمع بمتوسط حسابي (4.37)، ثم جاء في الترتيب الثالث المسؤوليات الأخلاقية تجاه العملاء بمتوسط حسابي (4.33)، وجاء في الترتيب الرابع تجاه المهنة بمتوسط حسابي (4.32)، وجاء في الترتيب الخامس المسؤوليات الأخلاقية تجاه الزملاء بمتوسط حسابي (4.31)، والترتيب الأخير المسؤوليات الأخلاقية كأشخاص مهنيين بمتوسط حسابي (4.28).

الفرض الثاني: من المتوقع أنه لا يوجد فروق جوهرية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية ونوعية مؤسسة التدريب الميداني من حيث مجال التدريب.

جدول (7) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين استجابات عينة الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية طبقاً لمجال التدريب الميداني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.929	6	0.822	0.896	غير دال
داخل المجموعات	204.428	223	0.917		
الإجمالي	209.358	229			

أظهرت بيانات الجدول السابق؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية طبقاً لمجال التدريب الميداني، حيث بلغت قيمة ف (0.896) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في درجة التزام الطلاب بالمعايير الأخلاقية في مؤسسات التدريب الميداني.

الفرض الثالث: من المتوقع أنه توجد فروق جوهرية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية طبقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية للطلاب: (النوع، المعدل التراكمي).

جدول (8) يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة طبقاً للنوع (ذكر - أنثى)

الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	النوع	المسؤوليات الأخلاقية
معنوية عند (0.05)	2.056	228	0.57	4.57	54	ذكر	تجاه العملاء
			1.04	4.26	176	أنثى	
معنوية عند (0.05)	2.098	288	0.56	4.55	54	ذكر	تجاه الزملاء
			1.07	4.23	176	أنثى	
معنوية عند (0.05)	2.057	288	0.55	4.61	54	ذكر	تجاه مؤسسات الممارسة
			1.04	4.31	176	أنثى	
معنوية عند (0.01)	2.882	288	0.44	4.65	54	ذكر	تجاه المهنة
			1.06	4.22	176	أنثى	
معنوية عند (0.05)	2.241	288	0.62	4.54	54	ذكر	كأشخاص مهنيين
			1.04	4.20	176	أنثى	
معنوية عند (0.05)	2.117	288	0.52	4.63	54	ذكر	تجاه المجتمع
			1.12	4.29	176	أنثى	
معنوية عند (0.05)	2.287	288	0.51	4.59	54	ذكر	المسؤوليات الأخلاقية ككل
			1.04	4.25	176	أنثى	

أوضحت نتائج الجدول السابق؛ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المسؤوليات الأخلاقية طبقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.287) عند درجات حرية (288) ومستوى دلالة (0.05)، والفروق لصالح النوع (ذكر).

جدول (9) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين استجابات عينة الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية طبقاً للمعدل التراكمي للطلاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	25.515	2	12.758	15.752	دال عند مستوى معنوية (0.01)
داخـل المجموعات	183.843	227	0.81		
الإجمالي	209.358	229			

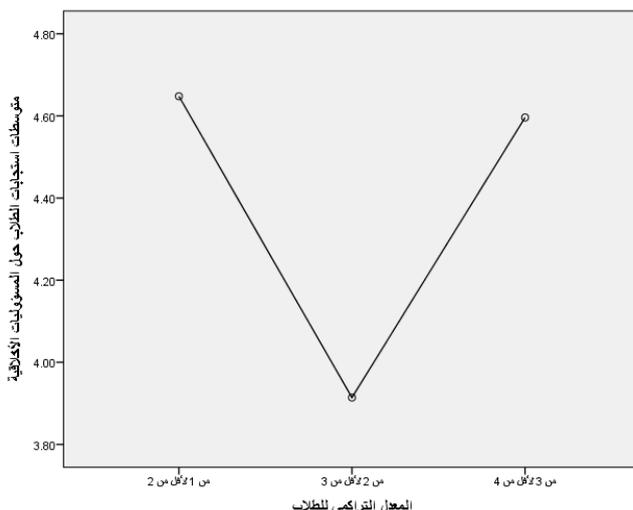
أظهرت بيانات الجدول السابق؛ أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول الالتزام بالمعايير الأخلاقية طبقاً للمعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف (15.752) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، ولتوضيح اتجاه الفروق، أعقب الباحث ذلك بتطبيق اختبار (LSD) لتحديد مصدر واتجاه الفروق.

جدول (10) يوضح نتائج اختبار (LSD) للكشف عن مصدر واتجاه الفروق (اتجاه الدلالة الإحصائية) طبقاً للمعدل التراكمي

المعدل التراكمي			المتوسط	ن	المعدل التراكمي
من 3 لأقل من 4	من 2 لأقل من 3	من 1 لأقل من 2			
			4.648	4	من 1 لأقل من 2
		0.734	3.914	89	من 2 لأقل من 3
	0.682*	0.517	4.596	137	من 3 لأقل من 4

* معنوي عند (0.05)

أسفرت بيانات الجدول السابق؛ الذي يوضح نتائج اختبار (LSD) للكشف عن مصدر واتجاه الفروق؛ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات الطلاب حول المسؤوليات الأخلاقية طبقاً للمعدل التراكمي في اتجاه الحاصلين على معدل (3 لأقل من 4) بمتوسط بلغ (0.682) مقابل الحاصلين على معدلات أقل (1 لأقل من 2، 2 لأقل من 3)، وهذا يعني أن الطلاب (معدل تراكمي 3 لأقل من 4)، أكثر ممارسة للمسؤوليات الأخلاقية للمهنة مقارنة بغيرهم.



شكل (1) يوضح متوسطات استجابات الطلاب طبقا لمعدل التراكمي

مناقشة النتائج:

أوضحت النتائج صحة فروض الدراسة وقبولها، حيث إن مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التدريب الميداني مرتفع بشكل عام. هذا يتضح من المتوسطات الحسابية التي تتراوح بين 4.28 و 4.38 لمختلف الأبعاد الأخلاقية، والتي تُعتبر متوسطات عالية. هذا يشير إلى أن برامج الخدمة الاجتماعية تركز على تأصيل القيم والمسؤوليات الأخلاقية لدى الطلاب قبل انخراطهم في الممارسة الميدانية. كما أن التركيز على الجوانب الأخلاقية في المناهج والتدريب الميداني يساهم في تعزيز هذا الالتزام.

وعلى الرغم من الالتزام المرتفع بشكل عام، إلا أن هناك اختلاف في مستويات الالتزام بين الأبعاد الأخلاقية المختلفة. فقد جاءت المسؤوليات تجاه مؤسسات الممارسة والمجتمع في المراتب الأولى، بينما حصلت المسؤوليات الأخلاقية كأشخاص مهنيين على أدنى ترتيب. هذا قد يشير إلى تركيز المناهج على الجوانب المهنية والمؤسسية أكثر من غيرها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الأبحاث السابقة، حيث أشارت دراسات سابقة إلى أهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية في ممارسة الخدمة الاجتماعية وضرورة تعزيزها من خلال التدريب الميداني والتطوير المهني المستمر (Amadasun, 2020;)

(Nathanson et al., 2011). وأيضاً دراسة (Cleak et al., 2015; Tapp et al., 2012). وبالتالي، يمكننا أن نفهم أن بيئة التدريب الميداني تساعد في تعزيز الالتزام الأخلاقي للطلاب.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الأخلاقي وفقاً لمجال التدريب الميداني. هذا يُشير إلى أن البرامج التعليمية في الخدمة الاجتماعية تتجح في غرس القيم الأخلاقية بشكل متجانس بغض النظر عن طبيعة المؤسسات التي يتدرب فيها الطلاب. تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه مع الدراسات السابقة أن جودة التدريب الميداني ليست مرتبطة بشكل حصري بنوعية المؤسسة، بل يعتمد أيضاً على عوامل أخرى مثل جودة الإشراف، طبيعة العلاقات بين الطلاب والمشرفين، وتوافر الفرص التعليمية (Daley, 2001). وهذا يشير إلى أهمية العوامل الداخلية للطلاب وتحضيرهم الأكاديمي في تشكيل الالتزام الأخلاقي.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الأخلاقي بين الذكور والإناث، وكذلك بين الطلاب وفقاً للمعدل التراكمي. فقد كان الذكور ونوو المعدلات التراكمية الأعلى أكثر التزاماً بالمعايير الأخلاقية. هذا قد يعكس دور العوامل الشخصية والأكاديمية في تعزيز الوعي والممارسة الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. بالإضافة إلى الإشارة بأن هناك عوامل خارجية قد تؤثر على مستوى الالتزام الأخلاقي للطلاب بغض النظر عن البيئة التعليمية. تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة (Ayasse, 2016) و (Croaker et al., 2017) والتي أوضحت أن هناك تأثيراً للعوامل الديموجرافية مثل النوع (ذكر/ أنثى) على مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية في مجالات مختلفة. هذا يشير إلى أن تأثيرات العوامل الثقافية والاجتماعية يجب أن تُدرج في الاعتبار عند دراسة الالتزام بالأخلاقيات المهنية في مجتمعات ذات طبيعة ثقافية واجتماعية مختلفة.

تُظهر نتائج هذه الدراسة أهمية دور برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في تعزيز الالتزام الأخلاقي لدى طلابها. ومع ذلك، لا بد من مواصلة الجهود لتعزيز الجوانب الشخصية والذاتية للممارسة الأخلاقية، بالإضافة إلى متابعة تأثير العوامل الديموجرافية على الالتزام الأخلاقي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحث توصل إلى بعض التوصيات، على النحو التالي:

1. تطوير دور برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في تعزيز الالتزام الأخلاقي لدى الطلاب من خلال إدماج المزيد من المحتوى المتعلق بالأخلاقيات، ودراسات الحالة، والتدريب العملي في المناهج الدراسية.
2. تطوير إرشادات أخلاقية شاملة ومدونات سلوك محددة لمؤسسات التدريب الميداني لضمان معيار ثابت للممارسة الأخلاقية.
3. توفير التدريب والإشراف المستمر للطلاب في التدريب الميداني لتعزيز مهارات اتخاذ القرارات الأخلاقية.
4. تشجيع مؤسسات التدريب الميداني على تعزيز ثقافة الممارسة الأخلاقية من خلال التأكيد على أهمية المسؤوليات الأخلاقية تجاه العملاء، الزملاء، كمهنيين، المهنة، والمجتمع.
5. إجراء تقييمات دورية للالتزام الأخلاقي بين طلاب الخدمة الاجتماعية لتحديد مجالات التحسين ومعالجة أي فجوات في التدريب على الأخلاقيات.

بحوث مقترحة:

1. دراسة مقارنة لمستوى الالتزام الأخلاقي بين طلاب الخدمة الاجتماعية في بيئات التدريب الميداني المختلفة (مثل المؤسسات الحكومية، المنظمات غير الربحية، ومؤسسات الرعاية الصحية).
2. دراسة دور مشرفي التدريب الميداني وتأثيرهم على تطوير الكفاءة الأخلاقية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمؤسسات التدريب الميداني.
3. تقييم الأثر طويل المدى لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية على السلوك والقرارات الأخلاقية للخريجين في ممارستهم المهنية.
4. تطوير أدوات تقييم أخلاقي شاملة مصممة خصيصاً لاحتياجات سوق العمل لممارسي الخدمة الاجتماعية.
5. دراسة التحديات والعوائق التي تواجهها مؤسسات التدريب الميداني في تطبيق المعايير الأخلاقية، وتحديد استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه التحديات.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت محمد. (2009). مراحل العملية التدريبية: تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- باتشيرجي، أنول. (2015). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات (ترجمة: آل حيان، خالد بن ناصر). ط2، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- توفيق، عبد الرحمن. (2007). مهارات أخصائي التدريب. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة، ط2.
- جرينود، ديفيد، وليفين، مورتين. (2016). المدخل إلى بحوث الفعل: البحث الاجتماعي لتحقيق التغيير الاجتماعي (ترجمة: عبد المجيد، هشام سيد). المركز القومي للترجمة، القاهرة.
- السكري، أحمد شفيق. (2013). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد المجيد، هشام سيد. (2022). السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية في مجتمع إنساني متغير. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- القرني، محمد بن مسفر. (2008). مدي إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية. مجلة البحوث الأمنية، مجلد (17)، العدد (41)، ص 123 - 168.
- اللويش، بشير بن علي. (2016). قياس نواتج التعلم المستهدفة لدى طلاب التدريب الميداني في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بجامعة حائل. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، العدد (11)، ص 191 - 244.
- منصور، حمدي. (2003). الخدمة الاجتماعية الكلينيكية. الرياض: مكتبة الرشد.
- نهشل، مها محمد، عبد الباقي، ريم فهد. (2021). الصعوبات والتحديات التي تواجه طالبات الخدمة الاجتماعية خلال التدريب الميداني في مؤسسات المملكة العربية السعودية التعليمية: دراسة كيفية. مجلة جامعة أم القرى. مجلد (13)، العدد (4).

المراجع الأجنبية:

- AASW (1999). Code of ethics. Canberra: Australian Association of Social Workers.
- Al Gharabeh, F. M. (2011). Obstacles in Formulating a Code of Ethics for Social Workers in Jordanian Institutions. *Asian Social Science*, 8(1), 125.
<https://doi.org/10.5539/ass.v8n1p125>
- Allen, M. E., & Friedman, B. D. (2019). Ethical decision-making in social work: A critical review of the literature. *Social Work*, 64(2), 143-152.
<https://doi.org/10.1093/sw/swz011>
- Al-Makhamreh, S., Alnabulsi, H., & Asfour, H. (2016). Social Work Field Training for the Community: A Student Self-Directed Approach in the Environmental Domain in Jordan. *The British Journal of Social Work*, 46(4), 855-872. <https://doi.org/10.1093/bjsw/bcv002>
- Amadasun, S. (2020). Is the signature pedagogy still worthwhile? An empirical study of field practice experience among social work students in Nigeria. *Social Work Education: The International Journal*, 40(2), 229-243.
<https://doi.org/10.1080/02615479.2020.1771300>
- Ayasse, R. H. (2016). Engaging Field Instructors to Develop Measurements of Student Learning Outcomes in School Social Work Settings. *Field Educator*, 6(1).
Retrieved from <http://fieldeducator.simmons.edu/>
- Banks, S. (2018). *Ethics and values in social work* (4th ed.). Palgrave Macmillan.

- Banks, S. (2021). *Ethics and Values in Social Work*. 5th ed, Bloomsbury Publishing, New York.
- Barsky, A. (2019). Technology in Field Education: Managing Ethical Issues. *Journal of Technology in Human Services*, 37(2-3), 241-254.
<https://doi.org/10.1080/15228835.2019.1578326>
- Barsky, A. E. (2011). Ethics and values in social work: An integrated approach. *Social Work*, 56(2), 129-137.
<https://doi.org/10.1093/sw/56.2.129>
- Barsky, A. E. (2019). *Ethics and Values in Social Work: An Integrated Approach for a Comprehensive Curriculum*. 2nd ed, Oxford University Press.
- BASW (2003). *Code of ethics for social work*. Birmingham: British Association of Social Workers.
- Bogo, M. (2015). Field Education for Clinical Social Work Practice: Best Practices and Contemporary Challenges. *Clinical Social Work Journal*, 43(3), 317-324.
<https://doi:10.1007/S10615-015-0526-5>
- Brill, C. K. (2001). Looking at the Social Work Profession Through the Eye of the NASW Code of Ethics. *Research on Social Work Practice*, 11(2), 223-234.
<https://doi.org/10.1177/104973150101100209>
- CASW (1994). *Code of ethics*. Ottawa: Canadian Association of Social Workers.
- Cheung, S. O.-N. (2016). The Resurgence of Moral Basis in Social Work Field Education: The Experience of Field Instructors in Hong Kong. *Field Educator*, 6(1).
- Christenson, B., DeLong-Hamilton, T. A., Panos, P. T., Kruse, K., et al. (2015). Evaluating Social Work Education Outcomes: The SWEAP Field Practicum Placement Assessment Instrument (FPPAI). *Field Educator (Simmons College)*, 5(1).
- Cleak, H., Hawkins, L., Laughton, J., & Williams, J. (2015). Creating a Standardised Teaching and Learning Framework for Social Work Field Placements. *Australian Social Work*, 68(1), 49-64.
<https://doi.org/10.1080/0312407X.2014.932401>
- Congress, E. P. (2002). Social Work Ethics for Educators: Navigating Ethical Change in the Classroom and in the Field. *Journal of Teaching in Social Work*, 22(1-2), 151-166.
https://doi.org/10.1300/J067v22n01_10
- Croaker, S., Dickinson, T., Watson, S., & Zuchowski, I. (2017). Students' suitability for social work: Developing a framework for field education. *Advances in Social Work*, 19(2), 109-124.
- Cynthia, D., Bisman. (2003). Social Work Values: The Moral Core of the Profession. *British Journal of Social Work*, 34(1):109-123.
<https://www.doi.org/10.1093/BJSW/BCH008>
- Daley, B. J. (2001). Learning and Professional Practice: A Study of Four Professions. *Acoustics, Speech, and Signal Processing Newsletter, IEEE*, 52(1), 39-54.

- Eltaiba, N., & Ndoye, A. (2018). The Effectiveness of Field Education in Social Work Education: A Student Perspective. *Advances in Social Work*, 20(1), 170-184.
- Freud, S., & Krug, S. (2002). Beyond the Code of Ethics, Part I: Complexities of Ethical Decision Making in Social Work Practice. *Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services*, 83(5), 474-482.
<https://doi.org/10.1606/1044-3894.55>
- Gambrill, E. (2001). Social work: An authority-based profession. *Research on Social Work Practice*, 11(2), 166-175.
<https://doi.org/10.1177/104973150101100203>
- Hardy, T. (2019). Then and now: the history and development of social work ethics. In Title of the Book (pp. 22-27).
<https://www.doi.org/10.4324/9780429438813-4>
- Harris, J., Cummings, M., & Fogliasso, C. E. (2002). Ethical codes and their effect on conduct. *Journal of Computing Sciences in Colleges (Consortium for Computing Sciences in Colleges)*, 18(1), 259-269.
- Hodge, D. R. (2004). Perceptions of compliance with the profession's ethical standards that address religion: A national study. *Journal of Social Work Education*, 41(2), 279-295.
<https://www.doi.org/10.5175/JSWE.2005.200303134>
- Jedynak, W. (2013). Ethical aspects of the profession of social worker. Vol. 2(4), pp 38-46.
- Jönsson, J. H., & Flem, A. L. (2018). International field training in social work education: beyond colonial divides. *Social Work Education*, 37(7), 895-908.
<https://doi.org/10.1080/02615479.2018.1461823>
- Lam, C. M., Wong, H., Leung, T. T. F. (2005). An Unfinished Reflexive Journey: Social Work Students' Reflection on their Placement Experiences. *British Journal of Social Work*, 37(1), 91-105.
<https://doi.org/10.1093/bjsw/bcl320>
- Levy, C. S. (1974). On the development of a code of ethics. *Social Work*, 19(2), 207-216.
<https://doi.org/10.1093/sw/19.2.207>
- Loos, M., & Kostecki, T. (2018). Exploring formal supervision in social work field education: Issues and challenges for students and supervisors. *Advances in Social Work*, 20(1), 17-31.
- Lowenberg, F. M., & Dolgoff, R. (2016). *Ethical decisions for social work practice* (9th ed.). Cengage Learning.
- Marsh, J. C. (2002). To Thine Own Ethics Code Be True. *Social Work*, 48(1), 5-7.
<https://www.doi.org/10.1093/SW/48.1.5>
- Mathews, G., Weinger, S., & Wijnberg, M. H. (1996). Ethics in field education: Promise, pretension, or practice? *Journal of Sociology and Social Welfare*, 24(2), 7.
- Middleton, A. (2022, December 22). A guide to social work ethics. [MastersInSocialWorkOnline.org](https://mastersinsocialworkonline.org).
<https://mastersinsocialworkonline.org/resources/social-work-ethics/>

- Moorhead, B., & Johnson, S. (2010). An Ethical Practice Dilemma Involving a New Social Work Graduate: Implications for Social Work Practice. *Social Work in Action*, 22(1), 45-53.
<https://doi.org/10.1080/09503150903521744>
- Morals, A., & Sherfar, B. W. S. (1994). *Social Work: A Professional of Many Faces*. Need Heights, U.S.A.: Inc, p. 255.
- Mory, Ann, Suppers, Carolyn, & Gressy Wells. (1999). The Professional Social Work. In *The Social Work Experience: An Introduction to the Profession*. New York, NY: McGraw-Hill, p.210.
- NASW (1999). Code of ethics of the National Association of Social Workers. Washington, DC: National Association of Social Workers.
- Nathanson, I. L., Giffords, E. D., & Calderon, O. (2011). Expanding awareness: Issues in the development of an ethics scale for the social work profession. *Journal of Social Work Education*, 47(1), 133-149.
<https://doi.org/10.5175/JSWE.2011.200900026>
- Noronha, L., & Monteiro, M. (2015). The Need and Importance of Field Practicum for Social Work Students. *Social Science Research Network*.
- Northen, H. (1998). Assessment in Direct Practice. In *Encyclopedia of Social Work* (18th ed., Vol. 2, pp. 186). Maryland: NASW.
- Odo, C. O., Nwatu, U. L., Makkieh, M., Ametepe, P. E. K., & Banks, S. (2022). Law Versus Morality: Cases and Commentaries on Ethical Issues in Social Work Practice. *Ethics and Social Welfare*, 17(1), 83-89.
<https://www.doi.org/10.1080/17496535.2022.2117015>
- Papouli, E. (2016). Development of social work values and ethics in a Greek field placement. *Ethics and Social Welfare*, 10(4), 378-389.
<https://doi.org/10.1080/17496535.2016.1225688>
- Reamer, F. G. (1983). Ethical Dilemmas in Social Work Practice. *Social Work*, 28(1), 31-35.
<https://doi.org/10.1093/sw/28.1.31>
- Reamer, F. G. (1998). The evolution of social work ethics. *Social Work*, 43(6), 488-500.
<https://doi.org/10.1093/sw/43.6.488>
- Reamer, F. G. (2000). The social work ethics audit: A risk-management strategy. *Social Work*, 45(4), 355-366. <https://doi.org/10.1093/sw/45.4.355>
- Reamer, F. G. (2005). Ethical and Legal Standards in Social Work: Consistency and Conflict. *Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services*, 86(2). <https://doi.org/10.1606/1044-3894.2237>
- Reamer, F. G. (2011). Essential Ethics Education in Social Work Field Instruction: A Blueprint for Field Educators. *Advances in Social Work*, 12(2), 269-286.
- Reamer, F. G. (2012). Essential Ethics Education in Social Work Field Instruction. *Field Educator (Simmons College)*, 2(2).
- Reamer, F. G. (2018). *Social work values and ethics* (5th ed.). Columbia University Press.
- Sewpaul, V. (2014). Professionalism, postmodern ethics and the global standards for social work education and training. *Social Work/Maatskaplike Werk*, 46(3), 156.
<https://doi.org/10.15270/46-3-156>

- Shahid, W., Rauf, S., & Arshad, M. (2023). The Need and Importance of Field Work Practice in Field Settings for Social Workers. *Research on Humanities and Social Sciences*, 13(10), 30.
<https://doi.org/10.7176/rhss/13-10-04>
- Tapp, K., Macke, C., & McLendon, T. (2012). Assessing Student Performance in Field Education. *Field Educator*, 2(2).
- Tracy, R. W. (1999). *The Human Resources Glossary*. American Management Association.
- Untoro, S. T., & Subaidi. (2022). Pekerja sosial dalam penanganan pengemis di dinas sosial Yogyakarta. *Jurnal Kesejahteraan dan Pelayanan Sosial*, 3(1), 59-74. <http://dx.doi.org/10.52423/jkps.v3i1.24620>
- Van Den Bergh, B. J., & Crisp, B. R. (2018). The ethical landscape of social work practice: Navigating dilemmas and complexities. *Australian Social Work*, 71(1), 94-106.
<https://doi.org/10.1080/0312407X.2017.1394243>
- Walker, R., & Staton, M. (2000). Multiculturalism in social work ethics. *Journal of Social Work Education*, 36(3), 449-462.
<https://doi.org/10.1080/10437797.2000.10779021>
- Wayne, J., Bogo, M., & Raskin, M. (2010). Field Education as the Signature Pedagogy of Social Work Education. *Journal of Social Work Education*, 46(3), 327-339. <https://doi.org/10.5175/JSWE.2010.200900043>
- Williamson, S., Hostetter, C., Byers, K., & Huggins, P. (2010). I found myself at this practicum: Student reflections on field education. *Advances in Social Work*, 11(2).
<https://doi.org/10.18060/346>
- Wu, L., Huang, Y., Chen, Q., & Shi, Y. (2021). Social work students' experiences of ethical difficulties in field placements: A qualitative study in China. *British Journal of Social Work*, 51(2), 505-523.
<https://doi.org/10.1093/bjsw/juaa043>
- Zakutansky, T. J., & Sirles, E. A. (1993). Ethical and Legal Issues in Field Education: Shared Responsibility and Risk. *Journal of Social Work Education*, 29(3), 338-347. <https://doi.org/10.1080/10437797.1993.10778830>
- Zastrow, C., & Kirst-Ashman, K. K. (2016). *Understanding human behavior and the social environment* (10th ed.). Cengage Learning.
- Zuchowski, I., Watson, S., Dickinson, T., Thomas, N., & Croaker, S. (2019). Social work students' feedback about students' suitability for field education and the profession. *Aotearoa New Zealand Social Work*, 31(2), 42-56.
<https://doi.org/10.11157/anzswj-vol31iss2id633>